

لماذا يحرم الإسلام تربية الكلاب؟

فضيلة الشيخ أنا لا أفهم لماذا تربية الكلاب في المنازل حرام ولكن تربية القطط حلال ؟ لماذا الكلب دونا عن كافة الحيوانات الاليفة حرام تربيته في المنزل اذا كان بعض الأئمة والفقهاء أباحوا أن لعبه ليس بالنجس ؟ هل هناك فتوى تبيح تربية الكلب داخل المنزل (لا يشترط لغرض الحراسة أو الحماية) لأسرة عادية مكونة من أب وأم وأطفال ... أرجو الافادة وسع عليكم الله من رزقه وعلمه ونفع بكم

الأصل أن على المسلم أن يمثل الأمر الشرعي بغض النظر عن معرفته للحكمة من وراء تشريعه، لأن الإسلام معناه الاستسلام والانقياد لله تعالى بامثال أوامره واجتناب نواهيه، مع العلم أنه لا يأمر إلا بما فيه خير ومصلحة، ولا ينهى إلا عن ما فيه شر أو مفسدة، ولا مانع بعد ذلك من السؤال والبحث عن الحكمة من وراء الأوامر والنواهي والآداب والتشريعات، ولا شك أنها موجودة - علمها من علمها وجهلها من جهلها.

ولعل الحكمة أو السبب في تحريم الإسلام لتربية الكلاب لغير الصيد أو الحراسة: هو أنها تمنع دخول الملائكة الذين هم عباد الله المكرمون، وحضورهم مظهر من مظاهر رحمته بعباده المؤمنين. بالإضافة للأبحاث الكثيرة التي تفيد أنها ناقلة للأمراض الكثيرة.